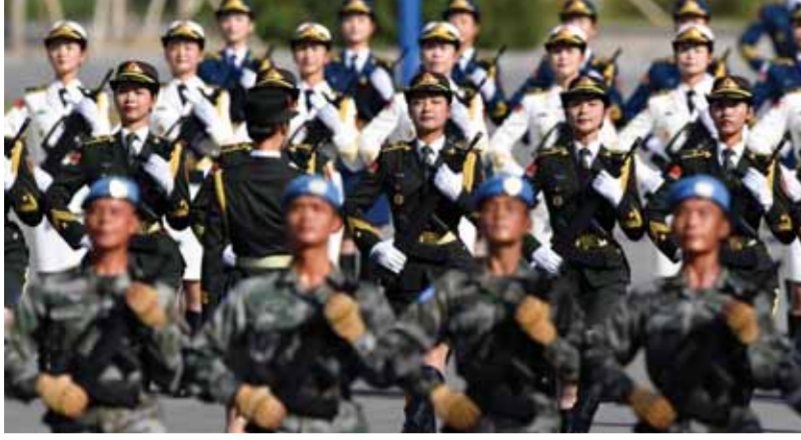


## الصين تحتفي بذكرى تأسيسها السبعين

## جمهورية الصين الشعبية بين التاريخ والمستقبل



استعراضات عسكرية في مدينة بكين (رويترز)



مقاطعة تشجيانغ تشند للصين أغاني وطنية (أ ف ب)



احتفالات بشوارع مدينة دينغان (عن الإنترنت)

الحزام والطريق والتي تسعى لإحياء طريق الحرير القديم الذي وصل الشرق بالغرب حضارياً وتجارياً لقرون عديدة قبل عصر الهيمنة الأوروبية، حيث شكّل هذا الطريق التاريخي جسراً للتبادل الحضاري عبرت من خلاله الأفكار والثقافات.

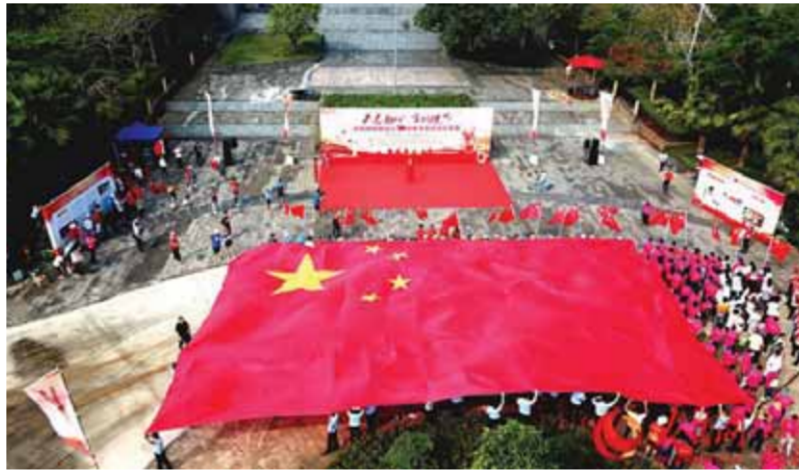
في خطابه الذي ألقاه في افتتاح أعمال اللقاء الوزاري الثامن لمنتدى التعاون بين الصين والدول العربية الذي عقد في بكين عام ٢٠١٨، أعلن الرئيس شي جين بينغ الاتفاق على تأسيس شراكة إستراتيجية بين الصين والعالم العربي، وبدورها، يجب أن تكون سورية في قلب مبادرة الحزام والطريق. فبعد تاريخها العريق، كانت سورية مركز إشعاع حضاري على طريق الحرير القديم وجسراً ثقافياً وتجارياً ربط حضارات العالم ببعضها البعض. واليوم، تطلع مبادرة الحزام والطريق إلى نظام دولي أكثر توازناً

من الناحيتين السياسية والاقتصادية وأكثر انفتاحاً من النواحي الثقافية والحضارية، ولسورية مصلحة أساسية في ذلك. فكما كان للصين دور سياسي في منع التدخل الغربي في الشؤون الداخلية السورية، يمكن أن يكون للصين دور في عملية إعادة البناء في سورية ضمن إطار مبادرة الحزام والطريق وبعيداً عن الإجراءات السريّة الأحادية الجانب والمفروضة على سورية من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، والأهم من ذلك، فإن إرث سورية الحضاري والتاريخي يجب أن يكون في قلب أي عملية إعادة إحياء طريق الحرير بمعانيه الثقافية والحضارية.

\* باحث وعضو مجلس أمناء مؤسسة وثيقة وطن

خطوط يعتبر جزءاً من الرؤية الكبرى للمستقبل والتي وضعها الرئيس شي جين بينغ والتي تهدف إلى أن تغدو الصين الاقتصاد المنظور (developed economy) الأول في العالم مع حلول الذكرى المئوية لقيام جمهورية الصين الشعبية في عام ٢٠٤٩.

إن مبادئ التعايش السلمي واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لا تزال في قلب السياسة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية، وهي المبادئ نفسها التي دفعتها لاستخدام حق النقض (الفيتو) ضد عدة قرارات تمس سيادة سورية وسلامة أراضيها حاول الغرب تمريرها في مجلس الأمن الدولي منذ عام ٢٠١١، فيما تستمر



إطلاق حفل بعنوان «لا تنس القلب...» في مدينة دينغان (عن الإنترنت)

تزامنت مع استعارة الحرب الباردة، مبادئ «التعايش السلمي» والتي وضعها أول رئيس وزراء لجمهورية الصين الشعبية تشو أنلاني عام ١٩٥٤ واعتمدت في مؤتمر باندونغ الشهير في عام ١٩٥٥ والذي انبثقت عنه حركة عدم الانحياز، التي كانت سورية عضواً فاعلاً فيها. ترتكز هذه المبادئ على الاحترام المتبادل للسيادة وسلامة أراضي الدول وعدم الاعتداء أو التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، إضافة إلى التعايش السلمي والتعاون بشكل يحقق المنفعة المتبادلة. وتناضلت جمهورية الصين الشعبية دبلوماسياً حتى انتزعت حقها في المقعد الدائم في مجلس الأمن عام ١٩٧٢، واجتذبت التورط في صراعات عسكرية مع الولايات المتحدة رغم غزو الأخيرة لكل من كوريا وفيتنام، جارتها الصين.

إن مبادئ التعايش السلمي التي اعتمدها الصين نهجاً لسياساتها الخارجية لم تكن ترفاً فكرياً، حيث مكنت العقود الطويلة من السلام والاستقرار الصين من تركيز طاقاتها ومواردها لتحقيق نهضة اقتصادية لم يشهد لها العالم مثيلاً في التاريخ، فمُنذ البدء بتطبيق حزمة الإصلاحات الاقتصادية عام ١٩٧٨ وحتى عام ٢٠١٩ نما الناتج القومي الصيني من ١٥٠ ملياراً إلى ١٤ تريليون دولار، لتحل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة، مع توقعات بأن تتفوق الصين على منافستها بحلول عام ٢٠٣٠. أدى النمو الاقتصادي الهائل في العقود الأخيرة إلى معجزة تنمية غير مسبوقة

تمثلت بصعود أكثر من نصف مليار صيني من تحت خط الفقر تزامناً مع تحول الصين إلى أكبر اقتصاد صناعي في العالم وأكبر مصدر للبضائع بمختلف أنواعها، ففي بلد يبلغ عدد

## بقلم هادي الأسبر \*

عند قيام جمهورية الصين الشعبية في الأول من تشرين الأول عام ١٩٤٩، أعلن القائد التاريخي ماو تسي تونغ أن الصين عادت وتعاقت من «قرن الإهانة». لكن عن أي إهانة تحدث ماو؟

إن الحضارة الصينية من أعماق وأقدم حضارات العالم، حيث تأسست أول الإمبراطوريات الصينية في الألف الثاني قبل الميلاد. وكانت الصين مركز إشعاع حضاري كبير في آسيا ومركزاً للفلسفة والعلم، عدا عن كونها إحدى أكبر القوى الاقتصادية على امتداد التاريخ حيث ارتبطت بها التجارة العالمية - خاصة عبر طريق الحرير القديم - وذلك حتى مطلع القرن التاسع عشر، حيث كانت حصة الصين حينها نحو ربع الناتج الإجمالي العالمي، لكن، وبعد سلسلة حروب الأفيون بين عامي ١٨٣٩ و ١٨٦٠، والتي منيت بها الصين بالهزيمة على يد القوى الأوروبية، تراجعت حصة الصين من الناتج الاقتصادي العالمي إلى أقل من ٥ بالمئة، ووقعت ضحية تقاسم القوى الاستعمارية، ومن ثم وقعت تحت الاحتلال الياباني المباشر والذي استمر حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. فهدا

الصينيون يطلقون على المئة عام ونيف التي بدأت بحرب الأفيون وانتهت بجلاء القوات اليابانية وقيام جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ بقرن الإهانة.

إلا أن تجربة الصين المريرة مع القوى الغربية لم تدفعها لتبني نهج عدواني في العلاقات الدولية، رغم امتلاكها قوة بشرية هائلة وفي وقت لاحق السلاح النووي، بل اعتمدت جمهورية الصين الشعبية منذ نشأتها، والتي



اسمنت البادية (ش.م.م.)  
AL BADIA CEMENT (JSC)

## إلى السادة مساهمي شركة اسمنت البادية

تعلم الشركة عن حصولها على الموافقة النهائية لإدراج أسهمها في سوق دمشق للأوراق المالية، الذي أعلن أن بدء التداول على أسهم الشركة سيكون في جلسة استكشافية بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٠ لذا فإن أي عمليات بيع أو نقل ملكية للأوراق المالية أو أي تعديلات على سجل المساهمين ستتم من خلال سوق دمشق للأوراق المالية، كما نحث السادة المساهمين علماً بأنه اعتباراً من تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٠ تعتبر شهادات الأسهم الصادرة عن الشركة لاغية.

لمزيد من المعلومات يمكنكم التواصل مع قسم علاقات المساهمين في شركة اسمنت البادية على الرقم ٩٧٩٨ - ١١ - تحويل ١٢ أو زيارة موقع السوق الإلكتروني [www.dse.sy](http://www.dse.sy)

ولكم جزيل الشكر

## تقييم مجلس الإدارة

• وضع اللوائح المناسبة لضمان توفر الكفاءات والمهارات اللازمة لاستمرار العمل بأعلى مستويات الجودة والتفاني والاحتراف وبما يتماشى مع احتياجات المرحلة المستقبلية

## تحليل المركز المالي

بند التحليل المالي	٢٠١٧	٢٠١٨
ربح السهم / (خسارة) ل.س.	٢١٨,٦٠	١٣٦,١٠

بند التحليل المالي	٢٠١٧	٢٠١٨
نسبة التداول	٢٧٦	٢٤٤
نسبة السيولة السريعة	٢٢٣	٢١٩
نسبة النقدية	٢١٢	٢٠٣

نستعرض فيما يلي السلسلة الزمنية للأرباح والخسائر وصافي حقوق المساهمين عن عام ٢٠١٧ مقارنة للعام ٢٠١٨:

البيان	العملة	٢٠١٧	٢٠١٨
صافي الربح / الخسارة	ل.س.	٢١,٣٣٥,٧٥٢,٣١٧	١٣,٢٨٣,٨٣١,٥٣٧
وزيعة الأرباح	ل.س/سهم	-	-
صافي حقوق المساهمين	ل.س.	(٣,١٣٣,٣١٩,٨٠٧)	١٠,١٥٠,١٩١,٧٣٠
القيمة الاسمية للسهم	ل.س/سهم	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
القيمة الدفترية للسهم	ل.س/سهم	(٣٢,١١)	١٠٤

• الاستمرار في الدراسات الفنية وتفعيل ما أمكن من المشاريع لرفع القدرات الإنتاجية وإعادة تأهيل الأقسام المتضررة والتهيئة لمواكبة أي احتياجات مستقبلية والمساهمة في دعم عملية إعادة الإعمار

• تعزيز وضع الشركة التنافسي ومكانتها في الأسواق السورية من حيث التميز بجودة المنتجات والخدمات ورفع القيمة المضافة بما يحفز زيادة الحصة السوقية

• الحفاظ على السمعة الطيبة والعلاقة المتميزة مع كافة المتعاملين مع الشركة بما في ذلك التجار، والموردين والمقاولين ومزودي الخدمات

كما قامت الشركة بتعريف التحديات الرئيسية التي سوف تواجهها خلال العام ٢٠١٩ ليُصار إلى متابعتها ورفع قدرة الشركة في التجاوب مع أي طارئ، وتتلخص فيما يلي:

• ضمان استمرار العملية الإنتاجية دون أي انقطاعات أو توقفات غير مخطط لها، من خلال توفير السياسات والآليات التي تضمن حماية الأفراد والأصول واستمرار جوهريّة الخط الإنتاجي في مواجهة أي أحداث طارئة

• المحافظة على قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها للسداد تجاه المساهمين المقرضين والموردين

• التأكد على محافظة الشركة على أولوياتها في الالتزام بسياسات حوكمة صارمة ووجود المنتجات وسلامة العاملين، والعمل على إيجاد السبل المناسبة لتحسين هامش الربح وضبط التكاليف

• وضع الآليات المناسبة لتذليل صعوبات التوريد في ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة

استطاعت شركة اسمنت البادية خلال السنوات المنصرمة ومنذ البدء بالإنتاج وتسويق منتجاتها إلى السوق المحلية من الحفاظ على حصتها السقيعية مع التصدي لكافة التحديات وتجاوز العقبات مع الالتزام بالحوكمة والشفافية وسداد الضرائب واحترام القوانين والتشريعات السارية. تقوم الشركة بتطبيق سياسات لضمان تحقيق أعلى معايير السلامة المهنية ومراقبة اللابعاثات والعمل على خفض الأثر البيئي مع الالتزام بتوفير فرص عادلة للعمل والتدريب والتأهيل للكوادر الوطنية من ذوي المؤهلات والمهارات العالية.

قامت الشركة بوضع خطة عمل متكاملة تم من خلالها إيضاح رؤية الشركة واستراتيجيتها خلال العام ٢٠١٩ وصياغة أهداف عمل لكافة القطاعات والإدارات، وفقاً لما يلي:

• الاستمرار بالتأكد من جوهريّة الخطط والسياسات والممارسات اللازمة لتحقيق أمن وسلامة كافة العاملين في الشركة مع سجل خال من أي وفيات أو إصابات عمل خطيرة

• ضمان استمرار التزام الشركة بالقوانين والأنظمة المرعية وأسس الحوكمة والشفافية والحد من الآثار البيئية

• حماية أصول الشركة ومواردها

• تحقيق خطط الإنتاج والبيع لمادتي الكلنكر والاسمنت مع لتطوير المستمر لعمليات التشغيل وتحسين معايير الأداء ورفع كفاءة العمل

• إدارة موارد الشركة بكفاءة واقتصاد ومكافحة الهدر وخفض كفة التكاليف غير المنتجة مع تأمين مستويات تخزينية معقولة للمواد الأولية الاستراتيجية والوقود ومستلزمات الصيانة وقطع الغيار